اماكن البيع
بريس — مكتب الصحيفة طريق اورليان عدد ٦٩
وعند شالاميل كتبي زقاق بولنجي عدد ٣٠
(CHALLAMEL, libraire - commissionnaire pour l'Algérie et l'Étranger, rue des Boulangers, 30, à Paris.)
المغرب الاقصى — رباط الفتح التاجر طونين دكور
سلاء الطالب السيد احمد بن الجلالي الغربي
تطاون التاجر كرياط اخوان
الجزائر — بستيد كتبي
قسنطينة — بستيد واماقي كتبيان
سكيكدة — روشاس كتبي
بونة — ليكران كتبي
تونس — عند المعلم لياه الماليح في مدرسة سين لوي بسدي المرجاني



برجيس بريس

البرجيس الجليس



اماكن البيع
الاسكندرية — التجار اخوان رزق الله جبور
مصر — اخوان بحري بك
بيروت — التاجر درويش التيان
حلب — التاجر الياس صولا
اطرابلس الشام — التاجر عبد الله بمبينو وشريكه
يافة — التاجر نيقولا الياس متري
سنقى فورة وباناقية — التجار رينار وشركاوه
كلكتة — التاجر حزقيل صالح كبلي
مدراس — التاجر براك تون
ازمير — التاجر يعقوب
بغداد — التاجر اكوست شانت دوك
تبريز — التاجر هنارت وشريكه

عدد ١٥٠ | يوم الاربعاء ٢٩ من اذار (مارس) سنة ١٨٦٤ | ثمنها واجر البريد لحملها خمسة وعشرون فرنكا في العام | ٢ من ذي القعدة الحرام عام ١٢٨١ | السنة السابعة

N. 150 | 29 Mars 1865. | LE BIRGYS. — BUREAUX : ROUTE D'ORLÉANS, N. 69, A PARIS. | 7e Année.

افرنسة

قد اشاعت صحف كثيرة في البلاد الاجنبية ان عاهلة الفرنسيس العظمى بعثت برسالة الى الاميرات نساء ملوك اروبة الكاثوليك وغيرهم تندبهم الى السعي والاعانة على اصلاح القبة التي على قبر عيسى بالبيت المقدس وهي قد تعجب زوار الارض المقدسة من تضعضع القبة المعقودة على القبر المقدس لحفظه واشرافها على الخراب وسالوا ما سبب غفلة الدول النصرانية وعدم مبادرتها الى تدارك هذا الامر الذي يغتم منه كل المومنين على اختلاف مذاهبهم فكان الجواب الارض المسقية من دم المخلص التي كانت مهد الدين والعافية والنعيم والموافقة حدثت عليها الغيرة الغير المرضية بين اهل المذاهب وترقى ذلك مع الزمان الى الشقاق ففي سابق الزمان كان الروم اللاتين بنوا القبة وزخرفوها وزينوها بالتماثيل التي تذكر رفعة شان هذا الاثر الشريف ثم اصابها الحرق سنة ١٨٠٨ ولان الاغريق اقتضت الاحوال ان يكون لهم اذ ذاك (لان اروبة كانت مشتغلة بالحروب زمن ثورة افرنسة) جاه في فلسطين انتهزوا الفرصة في ان يختصوا ببناء القبة دون الروم اللاتين وجعلوا فيها تماثيل ونقوشا استعاروها من لغتهم ومذهبهم وعقيدتهم واليوم يطلب الروم اللاتين ان يبنوا القبة على الهيئة والشكل اللذين كانا لها قبل سنة ١٨٠٨ والاغريق يريدون ان يجددوها هم مدعين ان لهم حقا في ذلك لانهم حازوها وبنوها سابقا ومن نخوة دولتي افرنسة وروسية انتبهتا لهذا الامر المهم وارادتا ان ينتهي النزاع فيه فالتمستا اولا ان تتفقا فيما بينهما ثم مع الدولة العثمانية فانعقدت عهدة بالقسطنطينية في اليوم ٥ من ايلول (اشتنبر) سنة ١٨٦٤ ذكر فيها اتفاق الدول الثلاث على الاشتراك في بناء القبة والشروط التي اجمعوا عليها لذلك ولما اريد انفاذ ذلك وشرع المهندسون في الاستعداد للعمل والتمس تاويل بعض اشياء من العهدة وقع فيها الشك تعرضت مشاق جديدة من الغيرة فلم يصنع شيء وبقيت النازلة غير مفصولة والقبة لم تزل اخذة في الخراب بحيث يخشى ضررها على الزوار الذين يصلون عند القبر المقدس والان كيف يمكن انهاء هذه الحال كانت الاميرة التقية سينت هيلين ام قيصر قسطنطين هدمت في اول القرن الرابع من مولد المسيح هيكل الاصنام الذي كان مكان القبر وبنت هي الاولى الهيكل المقدس المحيط بقبر عيسى المصلوب ولم لا يحرض هذا الفعل المشكور الذي يوجب لصاحبه الفخر اميرات كل البلاد النصرانية ويجمعها لانفاذ امر لم ينجح فيه اهل السياسة الى الان بشروط لائقة بهن انفسهن وبدين النصرانية فمن تصم اذنه عن دعوتهن اذا لم تكن غيرة لبعضهن من بعض ولم يكن لهن غرض سياسي بل يتكلمن لفعل الخير والتقوى النصرانية واذا دعون مومني كل الارض لامر عزيز عند الجميع ولكن ليكون العمل تام الموجب مطابقا للموافقه النصرانية لا يجب الاقتصار فيه على مجرد بناء القبة بل ينبغي بعد ان يحصل الاذن فيه من الباب العالي ان تبنى كنيسة القبر المقدس على شكل جديد متسع ليكون فيها مكان لكل اهل مذهب وعلى هذا يجب ان يحفظ للروم اللاتين معبد بصحنه ومعبد اخر بصحنه للاغريق ومن ينتحل مذهبهم والصحن الكبير يكون مفتوحا لجميع الناس ولا يتعرض بعد مانع لقبول المومنين الذي يقع فيه اليوم النزاع الكثير ويجب ان يكون الهيكل المقدس الجديد بقدر الطاقة موافقا ومذكرا للاشياء الرفيعة المتعلقة بهذه الاماكن المقدسة ولهذا يدعى اليه المهندسون العارفون بالبناء والاثار من جميع البلاد وتكلف جماعة من امم مختلفة تنتخب من اراء المهندسين الاحسن اللائق بهذا العمل المهم اما الدراهم الواجبة للنفقات على ابتداء كنيسة القبر المقدس وانتهائها بلا تراخ فيجعل دفترا لجمعها من الامم تكتب في اوله الاميرات النصرانية اسماءها وعلاماتها والقدر الذي تعطيه انتهت *

قد وقع عيد في اليوم ١٦ من هذا الشهر الذي هو مولد الامير نابليون اوجين لويس جان جوزف نجل العاهل الاعظم عرض عليه فيه الجنود التي من الصبيان بساحة القصر ومعهم الات الموسيقى حضر ذلك الكثير من الناس وبعد العرض امر الامير بتقديم الاطعمة النفيسة والاشربة الى الجنود المذكورة ولد الامير المذكور في اليوم ١٦ من اذار امارس سنة ١٨٥٦ فعلى هذا تمت له الان تسع سنين من العمر ودخل العاشرة حفظه الله *

من المعلوم انه في كل ندوة ببلاد اروبة ونحوها من البلاد المتمدنة توجد جماعة مضادة للدولة وفي هذه المدة اجتمع المضادون ببريس واتفقوا على ما يعرضونه عند المفاوضة في الندوة وهو الحرية في المفاوضة في السياسة وصحف الاخبار والتمييز بين الجموع للانتخاب والشركات السياسية وجعل كل اقليم من افرنسة يدبر اموره وحده وهذا ذكره العاهل الاعظم في خطبته وان تنتخب الكور مشايخها اللائقة بها وعلى المفاوضة في امور تتعلق بالبلاد الاجنبية وفي مهدة ١٥ من ايلول الماضي (اشتنبر) التي انعقدت بين افرنسة وايطالية على اخراج جنود افرنسة من رومية بعد سنتين وجعل قاعدة اخرى لايطالية وطلب ارجاع جنود افرنسة من المكسيك وابدال التدبير العادي بالتدبير العسكري في الجزائر واظهار الرضا عن دولة المشيخة في البلاد المتحدة بامريكة والكلام على حال الاموال *

يحققون ان قيل مصر يصل الى بريس في شهر ايار (ماية) قد سافر الامير مورات الى الجزائر حاملا معه ابنه الذي هو من احد روساء العسكر بتلك البلاد ولما يصل اليها يتفاوض مع عاملها الدوك دماجنتة على الاستعداد لقبول العاهل الاعظم لانه معول على زيارة بلاد الجزائر في الصيف القابل قد اخبرت صحيفة الانترناسيونال بان الامير الاكرم السيد عبد القادر بن محيي الدين سيقدم الى بريس عن قريب وبان الدولة الافرنسية عولت على جعل عيد كبير عند قدومه تحتفل فيه غاية الاحتفال اكراما له واعترافا بجميله فيما فعله في من حماية نصارى دمشق حين ثار عليهم المسلمون والقارئ رعاه الله يعلم ان فعل الامير عبد القادر مصلحته عامة للنصارى والمسلمين لانه سعي في الكف عن الشر ولولاه لتفاقم الامر وادى ذلك الى خراب ديار المسلمين *

اشاعت صحيفة لندرة المسماة بالمونينك بوست فصلا في تجارة انكلتيرة وافرنسة مع سائر بلاد اروبة فمما قيل فيه نتاسف على انكلتيرة حيث كانت تفتخر برياستها في اخراج البضائع الكثيرة منها الى غيرها من البلاد واليوم فاقت عليها في ذلك افرنسة التي تبعث بسلعها الى سائر اسواق اروبة *

قد شرع هذه المدة ببريس في اقتراض جديد لدولة تونس قدره ٣٦ ٧٨٤ ٠٠٠ فرنك يجمع من اناس عديدة جعل ٧٣ ٥٦٨ قسط كل قسط ٥٠٠ فرنك الا ان رب المال لا يدفع الى دولة تونس الا ٣٨٠ فرنك ويستوفي منها ٥٠٠ بعد ١٥ سنة ومع ذلك ياخذ منها كل سنة ٣٥ فرنكا فائدة على كل القسط تدفع اليه نصفها في منتصف السنة والنصف الاخر عند اخرها وبذلك يحصل لها من القرض المذكور نحو ٠٠٠ ٠٠٠ ٢٧ فرنك وبعد ١٥ سنة تدفع ٠٠٠ ٧٨٤ ٣٦ رهنت في الدين المذكور مكس البضائع والمال الموظف على شجر الزيتون قالت صحيفة لا فرانس هذا المال اقترضته دولة تونس لمصالح بلادها وتكثير خيرها ونتائجها فان ارضها مشهورة بالخصب وقد سلكت الان الدولة طريق التمدن والاقتصاد وضبط الاموال وقد كلفت اليوم بتدبير الامور رجالا اذكياء عارفين *

اسبانية قد قدم وزير المال دفتر دخل المملكة وخرجها لهذه السنة التي بعضها من سنة ١٨٦٥ وبعضها من سنة ١٨٦٦ كان الدخل ٥٤٦ الف الف فرنك والخرج ٥٣٥ *

انكلتيرة قد وصل ملك البلجيك في اليوم ٢٤ من هذا الشهر الى انكلتيرة ليزور ملكتها *

ايطالية قد بين في اليوم ١٤ من هذا الشهر وزير المال للندوة حال مال المملكة كان في سنة ١٨٦٢ نقص الدخل على الخرج ٢٦١ الف الف فرنك وفي السنة التي تليها ٢٢ الف الف وفي السنة الماضية ٣٤ الف الف جملة ذلك ٣١٧ الف الف وفي هذه السنة قدر النقص ٢٠٧ الف الف وفي سنة ١٨٦٦ يكون ١٠٠ الف الف لانه وعد بان النقص لا يتجاوز في السنة المذكورة مائة الف الف فيكون جميع النقص في السنين المذكورة التي اخرها ٣٠ من ايلول (اشتنبر سنة ١٨٦٧ ما قدره ٦٢٤ الف الف يطرح منها اثمان طرق الحديد التي بيعت في المملكة وهي ٢٠٠ الف الف فيبقى ٤٢٤ الف الف ثم طلب الوزير المذكور ان يباح للدولة ان تقترض ٤٢٤ الف الف فرنك على ان تدفعها في ١٨ شهرا وان تجعل ضرائب في اكرية الديار وفي الاموال المنقولة قدرها ٦٠ الف الف وان تبطل التحرير الذي لبعض المراسي من اداء المكس وتغيير قوانين تقييد الحجج في الدفاتر والكاغذ الذي عليه ختم الدولة لكتب الحجج قد احتفل في اليوم ١٤ من هذا الشهر الذي هو مولد الملك في عدة مدن من ايطالية وكان عيدا كبيرا كان الامير هومبير ولي العهد توجه الى نابلي وفي هذه الايام وردت الاخبار بانه ازمع على الاقامة فيها دائما

جرمانية يحققون وقوع الكلام الان بين دولتي روسية وبروسية في تغيير الحدود وهو ان تسلم بروسية الى روسية بعض البلاد المستولية عليها من بلاد اللاه القديمة التي لم يصر اهلها جرمانيون وترضى روسية بانضمام الولايات المنتزعة من الدانمرك الى مملكة بروسية *

بلاد الاغريق قد استعفى قائد البحر كاناري من الوزارة الكبرى ورياسة مجلس الوزراء فاجيب الى ذلك وولي الخطة المذكورة كيريوس كوموندروس ووزارة العدل والاحكام *

القسطنطينية وردت الاخبار بان دولة انكليترة بعثت برسالة الى نائب سفيرها سير ستوار وامرته ان يطلع عليها الدولة العثمانية صرحت فيها بانه اذا انعقد مجلس السفراء لاجل نازلة الشام فلا يحضره سفيرها الابشرط ان يقبل فيه سفير دولة ايطالية التي وضعت علامتها على العهدة التي انعقدت في بريس سنة ١٨٥٦ وردت الاخبار بوقوع حريق في الغلطة بعد نصف الليل بساعة اخرب دار اخوات سين بنوى كلها وصيرها رمادا فسعى سفير افرنسة ورجال الدولة العثمانية في جمع دراهم من اهل الخير فاهرع الكثير من الناس على اختلاف اديانهم لكتب اسمائهم في دفاتر المال واعانتهم هولاء المصابين وبان الدولة العثمانية جعلت اجلا قدره ستة اشهر لدولة فارس للمفاوضة في عقد عهدة تجارية على الشروط التي بين دول اروبة والدولة العثمانية قالوا يرجى من حكمة دولة الفرس وعقلها ومحبتها في الموافقة عدم وقوع خلاف ونزاع سياسي كما توقعته اصحاب الرسائل الواردة من القسطنطينية وبان الدولة العثمانية عولت على ان تحجر على رعايا فارس التجارة في بلادها اذا ابت دولتهم قبول هذا الاجل وتجديد عهدة التجارة القديمة قالوا واذا ابت ذلك دولة فارس فالدولة العثمانية من حقوقها ان تبطل الرخص التي خصت بها سابقا رعايا فارس بمجرد احسان منها وبان السيد كيلمان المصور الشهير وصل الى القسطنطينية بعثته وزارة فنون الزينة لتصوير ذات الحضرة العلية السلطانية قد بعثت الدول التي تحمي بلاد الاغريق الى سفرائها برسائل فوضت لها فيها كتب اتفاق مع الدولة العثمانية في موافقتها على انضمام الجزر اليونانية الى بلاد الاغريق وردت اخبار اخرى بان الوزير الاعظم جناب فواد باشى مجتهد في الاشتغال بنقل الدين الذي على المملكة من اهلها الى الاجنبين وبان الخلاف الذي بين الدولة العثمانية ودولة فارس كانه ذهب فيرخص لرعايا فارس في بعض الامور التجارية دون غيرهم وبان السيد فردينان دلسبس وصل ومعه ابنه البكر الذي يشتغل معه في امور الخليج فزاره رجال الدولة العثمانية وسفراء الدول وفرحوا بقدومه ودعاه سفير اطالية لمادبة جعلها له واخبره بان دولته كتبت اليه رسالة توصيه فيها بالسعي في مصالحه التي يتعلق بخليج السويس وقد اكرمه غاية الاكرام الوزير الاكبر جناب فواد باشى ووزير الخارجية جناب علي باشا قالوا يرجى من هذا فصل ما بقي من نازلة الخليج على احسن حال وردت الاخبار بان الدولة العثمانية ازمعت على ان يكون في المستقبل المقابر خارج المدن التي في كل المملكة وقد اخبر بذلك وزير الخارجية سفراء الدول والتمس منهم الاتفاق معه على مقابر النصارى *

البغدان والافلاق وردت الاخبار بان اهل الندوة والشورى اباحوا للامير الاسكندر جان صاحب تلك البلاد ان يختص بجعل المطارنة والاساقفة وقد جعل لذلك قانونا نصه ١ الامير الذي على كرسي الملك هو الذي يولي المطارين والاساقفة بعد ان يعرض عليه ذلك وزير الديانة ويبين فيه مجلس الوزراء رايه ٢ المطارين والاساقفة ينتخبون من روساء الديانة ويسترط في المطران ان يكون الاقل عمره ٤٠ سنة والاسقف ٣٥ سنة *

الشام وردت الاخبار بان سير بلوير سفير انكليترة بالقسطنطينية الذي كان في مصر وصل الى بيروت وقد عول على ان يزور بعض مدن الشام *

لبنان وردت الاخبار بان جناب داود باشا عامل الجبل رجع في استعفائه من تلك الخطة ووعد قناصل الدول بانه يبذل جهده في اصلاح ذات البين لدوام الراحة ولا يحمل السلاح وبانه امر بعقد مجلس ودعا لحضوره مشايخ القرى من الموارنة والدروز ليتفق الجميع على ما يكون به حفظ النظام واستمرار السلم وعدم الهرج واخبر به جناب يوسف كرم بك وقال انه يشتهي ان يراه حاضرا في هذا المجلس وانه متهيى للاتفاق معه وايلائه بعض المناصب بشرط ان يعاهد على انه لا يسعى في تغيير الحال الراهنة *

وردت الاخبار من القسطنطينية بان الدولة العثمانية بعثت الى جناب داود باشى تامره ان يعمل بمقتضى تنظيمات لبنان وبان الهياج الذي وقع عند قدوم جناب كرم بك سكن والراحة عامة في الجبل وبان الباب العالي رجع فيما كان قصده من العفو التام على المجرمين وذلك لاجتناب حدوث الهرج في الجبل *

وردت علينا رسالة نصها نشرت الجوائب في عدد ١٧٤ رسالة لبنانية اكثر محررها فيها من الاراجيف والاوهام وباح بما في نفسه من اللوم وعرضها للملام مسودا بمفترياته عرض الموارنة ولاسيما المتوطنين شمالي لبنان هاذيا بان تشكياتهم العادلة من متصرفات متصرف وطنهم انما هي غي موسسة على عصيان والحق بذلك كثيرا من الاكاذيب والهذر فحملتني الرغبة في كشف الحق والنصرة للمظلومين على تبديد مفتريات هذا الجاهل الاية وتفنيد مدعيات هذا القادح الاخر فـــاقول وبالله المستعان وعليه التكلان افتتح منشي الرسالة كلامه باشهار الدعاء لله سبحانه بتشييد دولتنا العلية زادها ازهارا وانتصارا باري البرية بينما لرعاياها المتظلمين الرجاء الوثيق ولا سيما مع مرحمة سلطانهم الاعظم وفواد صدر دولته الافخم بانها تبيحهم التشكي من اعمال من ظلم وتراف بهم من سوء تصرفه متى علمته وان كان من الولاة اذ الكل من المستودعين لعنايتها بالتدبير الرباني وهي الاعلم بان الولاة من اجل الرعية لا الرعية من اجل الولاة ذكـــر محرر الرسالة تشكي بعض سكان شمالي لبنان من تصرف دولة داود باشى لكنه لم يات منها الابما يسر عليه تحجيبه بخزعبلاته فان لاولئك المتظلمين كثيرا من الشكايات غير ذلك مفضية بهم الى المهالك منها جله في انقسام السكان عباد الله ورعايا الدولة كل طائفة على اختها وكل فئة على نفسها وعلى غيرها فما برح يعثو في الارض مفسدا خلافا للارادة الربانية والسلطانية فقد هيج عن قرب موارنة الجنوب على موارنة الشمال وعلى روسائهم الروحيين حتى كاد يضلهم عن حضيرة رعايتهم باوهام بجنها في عقولهم لا وجود لها في الوجود وكذا كان دابه مذ دخل الجبل متبعا المبدا السقيم اقسم تحكم ومـــنها احتياله على اظهار سكان الشمال عصاة والعياذ بالله من العصيان على الملوك الذين من يعصهم يعص الله حتى جسم مجرد خصام لا تخلو منه بلاد وقد بين بعض الضبطية وسكان قرية في كسروان اسمها عشقوت واحل لذلك طابورا من العسكر الشاهاني المظفر في تلك الناحية فشهد بطاعتها وتكريمها له ودولته ما انفك يتهدد بارسال طوابير اخرى ويجد بالسعاية في نفس الاستانة ولدى قناصل الدول العظام بان الشماليين عصاة فهذا كما عظم قبله حادث منافرة حدثت بين احد ضباط العسكر ورجل في جبيل حتى اشغل شرطان التلكراف الى الاستانة اياما ليشير الى ان الحادث دليل صراح على العصيان ومـــنها عدم استقامته وانقياده بزمام غاياته لا بعنـــان الحق واقامته مفسدين يصورون له الصحيح سقيما والمعوج قويما وعمله بمجرد تصويرهم الذميم واشتغاله بالملاهي عن نصرة حقوق المومن على سياستهم من الجناب الاشرف السلطاني وخشية ملل القراء تنهانا عن الاسهاب في التفصيل ومـــنها ان دستور الاصلاح الذي قدمه للباب العالي وسفراء الدول العظام قائلا ان الاختبار هداه اليه لم يكن الا ءائلا الى نجاح غاياته الائلة الى الدمار لا لترفيه رعايا الدولة وتامينهم طبق الرضا العالي ولا سيما الغائه امتيازات روساء المذاهب ومعابدهم مع ان ذلك لهم منذ ظهور الاسلام وعهد نبي الاسلام فمن يرضى بان يكون روساء مذهبه كالاوباش ومعابده كالحوانيت الا الجاهل المتغطرس كالمحرر وانا لنعلم يقينا كم ترددت مرحمة الباب العالي عن ادخال كذا بنود في جم النظام هذا بعد اقرار المتصرف مرارا بعدم صلوحية بعض بنود النظام السابق ووعده مرارا بالاصلاح ومـــنها انفاقه مبالغ مال على امثال محرر الرسالة وغيرهم ليثلبوا مسوديه ويعطلوا حقوقهم لئلا تصلل عليه ومـــنها كثرة تقلبه ونقضه اليوم ما رسمه امس وعدم ثبوته على حال او مجال كل هذا عدا ما ياتي في الرد على ما هذي به المحرر فقد تناهى اذا بالكذب اذ قال ان اهل الشمال يقرون بعدالة المتصرف شخصيا ولنات الى تفنيد باقي ما زعم قـــال نظرا الى رغبة اللبنانيين في الحكم الوطني ان هذه المسالة فسادها ظاهر لان عدم انكارهم عدالة الوالي الحالي حجة كافية على عدم صوابية الدعوى فما اقربهذه العدالة الابعض من يتناولون جسيم المعاشات كالمحرر وما ذا ينتج من مقدمة اخترعها مخيلة مكاتب ادعى بعد ذلك علم المنطق اذ قال ان النتيجة اذا باينت المقدمات كانت مرفوضة فكيف ان كانت المقدمة كلها اختراع عقل سخيف وهل يظن انه اذا قال ان القول بالحاكم الوطني هو قول مردود يكون اتي ببرهان قاطع فكان الدعوى سهلت له ان يفتكر بان كل ما يلفظه وحي رباني يعتمد عليه بلا دليل فمن المعلوم بداهة ان الحاكم الوطني يكون اعلم بحال بلاده ولغتها وارفق باهلها واكثر قوة واهتماما بهم من حاكم

ياخي لا تحرك به لسانك ولا تظهر شيئا حتى اركب غدا وامضي الى خدمة الملك زهير واعلمه بذلك واذا رجعنا من بين يديه خلوت بصديقي ملك وسلمت عليه واعلمته بذلك الامر واستشرته فيما اعول عليه واعمل برايه فيه قـــال الاصمعي ثم ان عنترا بات في اسوء حال بليلة طويلة لم ينم حتى انجلى الضباب وقد قضاها بالبكاء والانتحاب ولما تنفس الصباح وانفجر شد له اخوه شيبوب على الابجر فركب وسار الى ابيات صديقه ملك ابن الملك زهير ودخل عليه وقبل يديه فترحب به ملك وسلم عليه وساله عن ليلته وكيف كان حاله عند مبيته فقال له عنتر والله يامولاي بت ببيات اعدائك كما قال بعضهم * شعر

كل عدو لك ياسيدي * يبيت ما بت به البارحة
سهران لا اعرف طيب الكرى * والنـــار في مهجتي قادحة

قـــال الراوي فلما سمع الامير ملك هذا النظام قال له يابا الفوارس ما معنى هذا الكلام فاخبره عنتر بحديث عمارة وبما اعادته له امه على التمام ثم قال له وقد عولوا يامولاي على قتلتي وعلى ان يسقوني كاس منيتي وانا نيتي ان ابدا بعمارة وبمن يلوذ به من البشر قبل ان يبدوا بي واركب معهم مركب الخطر واجعلهم عبرة لمن اعتبر ولا اعيش تحت الخوف والحذر فقال له ملك وقد صعب عليه هذا الامر المنكر لعلمه ان بني زياد من مبغضي عنتر والله يابا الفوارس لقد خاب امل عمارة ولقد خسر عمك في هذه التجارة وحيث بلغ الامر الى هذا الحديث فانا اتولاه بنفسي وارد عنك كيد بني زياد واصد عنك جميع الاعداء والحساد وان سكت خرجت عبلة من يدك وتولد في هذه القبيلة الفساد والعناد بسببك فطب نفسا وقر عينا واصبر على ما تجدد من الامور حتى اعلم اباك واساله ان يلحقك بنسبه ويدخلك في حسبه فان فعل ذلك خاطبنا عمك ابا عبلة في الحال وضمنا له جميع ما يريده من المال والعبيد والنوق والجمال ونقول له ان عنترا احق بابنة عمه من سائر فرسان العرب واسال ابي زهيرا ان يعاوننا على ذلك وناخذها لك بكل وجه وسبب وان لم يقبل ابوك سوالي في الحاقك بالنسب ولم يجعل لكلامي تاثيرا بين سادات العرب فانا اطلب عبلة من ابيها لنفسي واسميها باسمي حتى ينقطع طمع عمارة وغيره منها واماطل عمك بمهرها واحرمه طول الدهر ان يزوجها الى ان يضجر وتنحل عقدتك وتبرد من هذا الامر غصتك ولابد ان يلحقك ابوك بالنسب وتاتي الايام بشي لم يحسب قـــال الراوي فلما سمع عنتر من صديقه ملك ذلك الكلام ارتاح وزال عنه بعض ما كان يجده من الاتراح وقال لملك لا عدمتك من حام ومشير وعاضد ونصير ولا زالت منزلتك كل يوم في علو ومزيد وجعل الله كل ايامك تجري بما تشتهي وما تريد ثم سار الامير ملك وعنتر الى جانبه والخدام والعبيد بين ايديهم وخلفهم حتى وصلوا الى ابيات الملك زهير فوجدوا قد حضر عنده سادات العرب فوقف عنتر في الخدمة حتى ركب الملك زهير فعندها تقدم عنتر اليه وقبل يديه واشار بالسلام عليه فتبسم الملك زهير في وجهه وقربه من دون جميع الفرسان واخذه الى جانبه وجعل يساله عن خبره وعما لاقى في سفره فحدثه عنتر بحديث السيف الظامي وكيف وجده مدفونا في رمل ذلك الوادي ثم سله وسلمه اليه فاخذه الملك زهير وهزه وتعجب منه ثم رده اليه وقال والله يابا الفوارس ان هذا السيف من تمام سعادتك وقد ساقه الله اليك ليتم به بلوغ ارادتك لان الرب القديم اذا اراد سعادة انسان فتح في وجهه ابواب الاحسان وجعل له من قبله الاعوان فقبل عنتر رجله في الركاب وساله ان يقبله منه هدية الاحباب فقال الملك زهير لا والله يابا الفوارس بل هو بكفك اليق وكونه معك اوفق لانه لسعادتك طبع ولو ضرب به غيرك ما قطع ثم ان الملك زهير سار وعنتر بجانبه وقد رفعه على سائر من حوله من رفقته ولم يزالوا سائرين طالبين الغدران والمياه وكانت هذه سنة العرب لان الملك كان في كل يوم يركب ويسير حول الاحياء ويتفرج في اقطار الفلا ويشرف على المراعي ويعود هو ومن معه من ذلك الملاوان الملك زهير خرج ذلك اليوم على حاله وقد لحق به سائر رجاله وفرسانه وابطاله وصاروا موكبا واحدا منهم بنو عبس وبنو قراد ومنهم طائفة بني زياد وغيرهم من الفرسان الاجواد وكان عمارة قد ركب في ذلك اليوم وسار الى جانب ملك بن قراد بين شداد وزخمة الجواد ولبس افخر ثيابه واكثر من الطيب في اعطافه واسبل شعره على اكتافه لاننا قد ذكرنا ما كان وقع بينه وبين ابي عبلة من تزوجها وكيف اعطاه يده لان يكون بعلها فلاجل ذلك الايراد ركب عمارة بين ملك ابي عبلة واخيه الامير شداد فرءاه عنتر ذلك اليوم وهو على تلك الحال فزاد به الجوى والبلبال واضرمت نيرانه وزادت في الاشتعال فصبر نفسه لانه قد تعلقت اماله بوعد صديقه ملك هـــذا والملك زهير قد اشرف على المراعي ونظر الى امواله وعبيده وصار يكثر الكلام مع عنتر ويتحدث مع اولاده وفرسانه وجنوده وجعل يسير هو وجماعته بين المروج والغدران حتى حمي الحر وتوقدت الارض والبر بالنيران فعاد يطلب المنازل والاطلال ولما وصل تفرقت من حوله الرجال والابطال وطلب كل واحد منهم مضاربه وفارق كل صاحب صاحبه فقال

اجنبي وليس قرع باب مرحمة الدولة عصيانا عليها او دعوى باسبقية الادراك كما وهم ولم يتفرد الموارنة الشماليون بهذا المذهب بل هو مذهب كل لبناني غير مغرور بدينار او اشبه بحمار واما هذيانه بان الوطنيين كانوا عافة بتدميرهم احوال هذا الجبل ثلث دفعات فندحضه له ان استفاق بان تلك الافة انما كانت بالتقسيم الذي يرغب فيه متصرفه اليوم لا بالولاة الوطنيين واي بلاد خلت مدة طويلة من قتال او شقاق اما رده على كون طائفة الموارنة الجامعة اكثر عدد السكان غدت كنسبة غيرها من الطوائف الصغار بقوله بان الامتياز القديم كان بمثابة نعمة استردتها بعد ذلك الدولة العلية فهو رد مخبول فاكثرية عدد الموارنة امر طبيعي لا نعمة تسترد او تسلب وهو قد اقر بذلك الامتياز القديم وما ابعد الموارنة عن الكفران لنعمة الدولة اما المناسبة بين الموارنة وغيرهم من الطوائف الصغار كما اقر الخصم نفسه في امر من الامور المتشكي منها ويمكن الموارنة احتمالها حبا في باقي الطوائف ان احبوا غير ان دعواه بملافات ذلك بتكثير الاعضاء في مجلس الادارة المتصرفية من الطائفة الاكثر عددا لايفيد مدعاه فالموارنة هم نحو ثلاثة ارباع سكان الجبل وباقي الطوائف الصغار هو نحو الربع الاخر ومع هذا قد فرض للموارنة في المجلس المذكور اربعة اعضاء وللباقين ثمانية ولهم في مجالس القضاوات عضو واحد كادنى طائفة في ذلك القضاء قد اورد من دعاوي الموارنة ان المرتب على الجبل سبعة الاف كيس وان مال بدل الماعز وبدل المهمولات وضعها المتصرف علاوة على المرتب العمومي ورد ذلك بان البدلين المذكورين هما من ضمن السبعة الاف كيس بشهادة مجلس الادارة فنقول معلوم من النظامات ان المرتب على الجبل هو ثلثة الاف وخمس مائة كيس وانه يجوز ابلاغها لدى مساعدة الحال الى سبعة الاف كيس ودولته مذ حل لبنان يستحصل السبعة الاف كيس ولا سيما من سكان الجنوب المدمرين مغتنما سوء حالهم وانقسام الدروز منهم على النصارى والنصارى على الدروز وسيلة لمقصله على انه ليس دعوى للبنانيين بالبدلين المرقومين وحدهما بل بباقي المرتبات على الكيالات والخمارات والحوانيت والعرب وغيرها وبالمحصولات التي يتناولها الضبطية خلاف للنظام الناهي بصراحة عن تكليفهم السكان بنقد او عين وهم يتلقفون خمسة من المائة في كل دين استحصلوه ثم ان مجلس الادارة مع الانقسام الذي يبثه الوالي بينهم هو مجلس ارادة لا ادارة كما يلفي الجمهور واما قول محرر الرسالة للشماليين كيف تمدون المتصرف برايكم السديد لايجاد المصارف اللازمة فنجيب هذا الخاسر عنه بان المتصرف لو اتبع اثر النظامات ولم يقم في مركزه نحو عشرة دواوين بلا لزوم خلافا لها ولو جعل معاشات المتوظفين طبق العدالة واختصر من رشوات امثال المحرر لمجرد اجتذابهم لعصبته وابتياع موطنهم لما احتاج الى كل تلك المصارف وسكت اللبنانيين عن تظلمهم منها ومن لا يرى عدالة دعوى الشماليين وابطائهم عن اداء ما خصهم من السبعة الاف كيس قبل اجراء المساحة ومثال النظامات قبل مدعائهم وهم منذ نحو عشرين سنة يدفعون المرتب عليهم مقارضة لاجراء الحساب بقي لنا ان نفند تهمة اخرى من المحرر الثلاب وهي لومه روساء المذهب على عدم الامتزاج مع المتصرف واستغرابه سكوتهم وعدم دخولهم في امور الاحكام فهل يمكن روساء المذاهب مساعدة وال على ضرر ابنائهم انفسهم وعلى تنفيذ غايات يعقبها الخراب وكيف يدخلون في امور الاحكام وقد شكاهم المتصرف امام العالم بهذه المداخلة اذ لم يكن شي منها وصار الان يثلبهم واصحابه بعدمها فالامن منصف اوهل يلتزمون بمعاونته على تنفيذ الغاء حقوقهم وحرية معابدهم وهل هم اعوان عند داود باشا واما يكفيه انهم اوقفوا السكان وما برحوا يوقفونهم عن الثورة وينذرونهم بالكنون والطاعة لا كما احتلم المحرر فهم روساء روحيون لاجنود عالميون وادخال النظام السابق لهم بانتخاب بعض المتوظفين لم يكن لطلب منهم وابطال ذلك الان لا يسفون عليه بقي كذبة اخرى لانشاء ان نجر عليها ذيل الاغضاء وهي قول المحرر الخسيس انه ماروني مذهبا ليقوى خدش مخالب طعنه في الموارنة مع اننا نعرفه وطائفته ونحاذر كشف اسمه خشية ان تصول به اظفار بعض الجمهور الجاهل انتقاما من مفترياته ويكفيه علم عارفيه وسمته السوداء بتفضيله الدينار على مروءته وانسانيته وبئس المستسار انتهت *

الموصل ورد الاخبار بان نازلة التعدي على الرجلين الافرنسيين اللذين من اهل الكنيسة حول تلك المدينة انفصلت على وجه مرضي لقنصل افرنسة بعد فراغ الجماعة التي كلفت بالفحص عن ذلك وقدمت الى الموصل في شهر كانون الثاني (يناير) وهي نائب من دار سفير افرنسة بالقسطنطينية ونائبان من اهل المناصب عند الدولة العثمانية وبان الاشخاص الذين ثبت عليهم الذنب وقبض عليهم يبعث بهم عن قريب الى القسطنطينية *

مصر قد وقعت مفاوضة في اليوم ١٦ من هذا الشهر بندوة لندرة على اشغال خليج السويس سال بعض الاعضاء الوزراء عن اشتغال الفلاحة (اهل البادية) وتسخيرهم فاجاب الوزير الاكبر لورد بالمرستون بان التسخير انقطع في اشغال شركة الخليج لكن وبعد ان حكت ما ذكر لابتري احدى صحف بريس قالت هذا حق بمقتضى الرسائل التي وردت من مصر ابطال التسخير ليس بعام في تلك البلاد فالتسخير الذي انقطع في اشغال الخليج الذي مصلحته عامة لجميع الناس اختصت به دولة مصر واستعملته في اشغالها التي جعلت وزيرا جديدا للحث عليها وقد كثر تشكي الرعايا من ذلك ومن المكوس والضرائب التي زادتها الدولة لتدفع العوض الذي التزمت به للشركة وتذكرت ما قاله اسمعيل باشى في اول ارتقائه على سرير الملك من انه يجعل له رزقا سنويا معلوما ياخذه ودفترا سنويا لدخل مملكته وخرجها يحاسب عليه كل سنة وقالت لم نره فعل ذلك الى الان وقد راى اهل اروبة القاطنون بمصر عدم الانتظام في تدبير الاموال ولم يزالوا يخبرون بالعداوة والمضادة اللذين يلقاهما الفرنسيس من الدولة لارادتها الاستبداد بالراي المخالف للمعقول حين يعرضون عليها جعل شي فيه مصلحة عامة يعود نفعه حتى على اصحاب الاموال من الانكليز انتهى بحروفه قلنا وهذا يويد الفصل الذي رويناه في العدد السابق عن صحيفة لوبنيون ناسيونال وما ذكرناه سابقا نقلا عن صحف الاخبار من مضادة دولة مصر لتجار الفرنسيس الذين في بلادها وعدم اجابتها الى مطالبهم والى ما يشيرون عليها به من المصالح العامة والشيطان وقبيله (الجوائب وحزبها) من ضلالهم وزيغهم والباسهم الحق بالباطل قالوا هذا مجرد افتراء *

وردت الاخبار اخيرا بصدور امرين من قبل مصر لتسهيل امور التجارة احدهما جعل بريد منتظم على اسلوب بريد افرنسة بان يكتب الرجل رسالته بعنوان من كتب اليه ويلصق بظاهرها بطاقة صغيرة يشتريها بقرش تطبعها الدولة ويضع الرسالة في احدى علب الرسائل القريبة من بيته او دكانه وهذه العلب كثيرة توجد في جميع الازقة فيحملها منها خدمة البريد في اربعة اوخمسة اوقات معينة من اليوم الى من وجهت اليه هذا اصطلاح افرنسة ولم ندر هل جعل ذلك كله في مصر ام لا فان لم يلصق كاتب الرسالة في مصر البطاقة المذكورة فالخدمة يحملونها الى من كتبت اليه وياخذون منه قرشين ضعف البطاقه اما افرنسة فان ثمن البطاقة للرسالة التي لا تخرج من المدينة سوان من تجزية الفرنك الى عشرين سوا وهما اقل من قرش بكثير واذا لم يلصق الكاتب البطاقة بظاهر رسالته فالذي يقبلها يدفع ثلثة سوات فقط اي يزيد نصف ثمن البطاقه وثمن البطاقة للرسالة التي تخرج من المدينة وتوجه الى مدينة اخرى او قرية ونحوها بافرنسة ٤ سوات فان وجهت الى بلاد اجنبية فثمن البطاقة يزيد بقدر بعد المسافة وكل صنف من البطائق له لون يميزه ليعلم ثمنه وفي بلاد اروبه كل بيت او دكان ونحوه عليه عدد يميزه فالاعداد الزوج كلها في جهة من الزقاق والاعداد الفرد في الجهة الاخرى فاذا دخلت اول الزقاق فتجد في الدار الاولى التي على يمينك عدد ٢ وعلى الدار التي بعدها ٤ وهلم جرا وعلى الدار الاولى التي على شمالك عدد ١ وعلى الدار التي بعدها ٣ وهكذا والدكاكين والمخازن ونحوها تتبع في العدد الديار المجاورة لها في جهتها فاذا سال انسان غيره عن مسكنه ليقدم اليه او ليكتب اليه رسالة فيقول له في زقاق كذا عدد كذا فاذا وصل الى الزقاق المعين فلا يحتاج الى كلفة سوال اهل الزقاق عن بيت فلان لانه يرى بعينه العدد الذي اخبره به صاحبه وكذلك اذا كتب احد الى من لا يعرف مسكنه يكتب في اخر رسالته اسم الزقاق الذي يسكن به وعدد منزله ليكتب ذلك الاخر في رسالة جوابه او ليبعث اليه بشي طلبه منه او ليانيه ونحو ذلك وانما اطلنا الكلام على البريد لانه غير معروف في بلاد الاسلام مع انه فيه من تسهيل الامور والمعاملات ما لا مزيد عليه لانه قد يكون الانسان عاجزا عن المسير لقضاء حاجته من مرض او ضعف او عائق ما فتتعطل اموره وربما لايجد من يحمل له رسالته واما بالبريد فيتيسر الامر وفي البريد ايضا فائدة كبيرة وهي توفير الزمان فلا يحتاج الانسان الى كثرة الذهاب والاياب الى هذا وذاك بل بالرسائل تتم له امور كثيرة في اقرب مدة والامر الثاني الذي صدر من القيل في جعل مجلسين اعضائهما من المسلمين والنصارى لفصل النوازل التي بين الفريقين احدهما في الصعيد باسيوط والاخر في اسفل بلاد مصر لانه الى الان لم يوجد في تلك المملكة الا مجلس في مصر ومجلس في الاسكندرية وكذلك امر القيل بجعل مجلس احكام كبير في الاسكندرية ليرفع من لم يرض بحكم المجالس الاخرى امره اليه *

الصين وبوهتان والهند قد قدمنا وقوع الخلاف والحرب بين الانكليز الذين في الهند واهل بوهتان والان وردت الاخبار بان امير بوهتان بعث الى عاهل الصين بعض الخواص من رجال دولته ليعلمه بما حدث له مع الانكليز ويطلب مساعدته واعانته لانه يدفع اليه كل سنة قدرا من المال وبان الانكليز عولوا على ضم تلك البلاد المتسعة في وسط اسية الى بنقال احد بلادهم التي بالهند وبان دولة الصين التمست في هذا الامر الاستناد على دولة روسية التي يغمها دائما التعدي الذي في تسلط الانكليز *

وردت رسالة تاريخها ٢٤ من فبراير تخبر بان اهل بوهتان هزموا جيش الانكليز وقتلوا منه الكثير واسروا روساءه ولما بلغ ذلك عامل الهند بعث بجنود اخرى نجدة قالوا هذا العامل هو الذي حسن لانكليترة السعي في ضم تلك البلاد الى بنقال *

مويس يوجد اقليم متسع يسمى مويس بين لاوس وكمبوجة واسفل انام مستقل بنفسه اهله لايدينون لملك فاجتمعوا هذه المدة في احدى القرى الكبيرة واتفقوا على ان يعرضوا على دولة افرنسة ان تحمي بلادهم ويكونوا تحت نظرها *

خوكاند وردت رسالة من بمبي تاريخها ٢٨ من شباط (مارس) تخبر بان الروس استولوا على غالب تلك البلاد بحيث لم يبق للخان (الملك) الاحاضرته *

امريكة لم يزل اهل الشمال يستولون على المدن التي للجنوب شيئا فشيئا وقد وردت رسالة تاريخها ١٦ من هذا الشهر تخبر بان اهل الجنوب يسلمون عن قريب ريشمون قاعدة بلادهم ويخرجون منها جنودهم *

المكسيك قد اضطر العاهل مكسيمليان في هذه المدة الماضية الى ادخال اموال الكنائس والاديار ونحوها الى بيت المال لتنفق في المصالح العامة فصدر منه امر في ذلك ولما بلغ ما ذكر نيافة البابة كتب اليه ينكر عليه فعله ويقول له لا يفعل شيئا من دون المفاوضة مع روساء الديانة والاتفاق معهم ولا يقدم الا على ما يشيرون به عليه وفي هذه المدة بعث العاهل مكسيمليان وزير مملكة السيد ڤيلاسكي دليون ومعه جماعة الى نيافة البابة ليبين له حقيقة الحال والباعث له على الاستيلاء على املاك الكنائس ونحوها فمر الوزير المذكور ببريس قبل وصوله الى رومية وتشرف بالمثول بين يدي العاهل الاعظم والعاهلة العظمى وفد بعث الى السلطان المعظم عاهل المكسيك القائد ماركي ليقدم له علامة الافتخار الكبرى فمر القائد المذكور ببريس *

وردت الاخبار الرسمية بان جنود وجاكة التي اسرها عسكر الفرنسيس ٤٠٠٠ وبان المدافع التي غنمها نحو ٦٠ *

قد صدر امر من العاهل مكسيمليان بجعل عسكر المكسيك ٣٠٠٤٤ مقاتل على انه في حال السلم يمكن ان يصير ٢٢٣٧٤ يوزع العسكر المذكور على سبعة اماكن بالملكة *

بيرو وردت الاخبار بانه في ٥ من هذا الشهر وقع نزاع بين بعض روساء من عسكر السبنيول وبعض اهل كالاو وءال ذلك الى القتال الشديد ومات الكثير فلما بلغ ذلك امير البحر باريجة الذي يقود اسطول اسبانية امر في الحين مدينتي بحصر كالاو وليمة وطلب ارضاء اسبانية بقدر كبير من المال بسبب التعدي على روساء جنودها *

تونس وردت رسالة تاريخها ١٤ من الشهر تخبر بوصول سفينة حربية فيها الامير ارتور ابن ملكة انكليترة فتغدى الامير المذكور في بستان قنصل الانكليز ثم زار خراب قرطاجنة المدينة الشهيرة التي كانت في قديم الزمان بالقرب من تونس وقد عول الباي على قبوله اليوم ١٥ عشر من الشهر في باردو الذي فيه قصر سكناه وقصور الامراء اهل بيته وخواص رجال دولته وقد عزم ابن الملكة على زيارة اماكن اخرى خراب قديمة بالايالة زادت الرسالة

من عادة الباي ان يقبل رجال دولته واصحاب الخطط والمناصب وغيرهم من الاعيان يوم العيد ليهنوه به في مشهد حافل وهو قاعد على سرير ملكه ويقبل قناصل الدول الحبيبة وهم واقفون امام السرير وكان قنصل انكليزة لم يرض بالوقوف امام السرير ولم يعترف بانه سرير الملك فطلب من الباي ان يعرض عليه حين قبوله اياه ان يقعد على كرسي على حدة بجانبه وفي عيد الفطر الذي بعد رمضان من هذه السنة ابطل الباي هذه الرخصة المختص بها قنصل الانكليز وقبل القنصل المذكور كما يقبل سائر القناصل الراضين بذلك وهو واقف امام السرير فقد اصاب الباي في الذب عن حقوقه وعن سرير ملكه الذي لم يزل منذ زمان طويل يتنقل بالارث الى اجداده وابائه حتى ارتقى هو عليه *

وردت رسالة تاريخها ١٤ من هذا الشهر تخبر بان سيدي علي باي المحلة بعد ان جاب بلاد الايالة بعث قبل دخوله الى الجريد بالذين قبض عليهم من روس الثائرين وهم من قبائل عديدة عددهم اكثر من ٢٠٠ فادخلوا الى الصحن الثاني الذي لقصر الباي بباردو واصطفوا على ثلاثة حيطان امام مجلس كبير يسمى بيت الباشي ثم دخل الباي الى المجلس من الباب الذي ينفذ لبيته وظهر في الباب الذي يفتح للصحن وقعد ودار به بعض الامراء اهل بيته ووزرائه واهل المناصب فشرع حينئذ في حل وثاق العرب واحدا واحدا ليقدموهم اليه فحصلت حينئذ دهشة كبيرة للحاضرين وظنوا ان روس العرب ستقطع في الحين لما يعلمون من عظم ذنبهم السابق فتقدم الوزير الاكبر السيد مصطفى خازن دار الى الباي وقال له ياسيدي اشكر الله الذي اراك في هذه الحال الذين تجاسروا وقت ضلالهم وغيهم على رج سرير ملكك وعلى ارتكاب الجرائم العظيمة فالشكر الذي يجب عليك لله يزيد في حلمك وعفوك فسمع الباي منه ذلك ورفع اليه في ان لا يلح عليه فسكت الوزير مدة قليلة ثم قال سامحني ياسيدي في ان اذكرك ان الحلم والرافة قديمان في اهل بيتك الكرام فقال الباي نعم ومع ذلك لا اقصر في العدل والحكم فتاخر الوزير ثم تقدم وتضرع الى الباي وطلب منه ان يهب حيوة هولا المجرمين ثم تاخر وقد اشتد كرب المذنبين وكان الكبار منهم يقدمون واحدا بعد واحد والاخرون جماعة بعد جماعة وكان الاول الذي قدم منهم شيخ ينسب للصلاح والدين قدم زمن الثورة الى باردو ووعد بانه يرجع الثائرين عن الشر بجاهه ويخضعهم فاحسنت اليه الدولة على ذلك باموال وهدايا وبعد ان ذهب وجد من اكبر الساعين في اثارة الفتن فقال له الباي قد وعدت باني لا اهريق دما فلا اقتلك ولكن لابد ان تجلد ٢٠٠٠ جلدة وتحمل الى الكراكة (الاشغال الشاقة بالمرسى) وتبقى فيها طول عمرك ثم قدم المشير على ابن غذاهم رئيس الثائرين الذي لا يفعل الا ما يشير به عليه لانه من اقرب خواصه فحكم عليه الباي بان يجلد ١٥٠٠ جلدة ويبقى في الكراكة مدة حياته ثم قدم ثلاثة او اربعة اخرون فحكم على كل منهم بالف جلدة وعلى الباقين بخمس مائة والجميع يبقون في الكراكة الى موتهم وقد ظن الحاضرون ان بعضهم يموت من الضرب فلم يمت واحد منهم ولم يصرخ صرخة واحدة وبعد ذلك بساعة قدم الى الباي احد روساء العسكر كان فر زمن الثورة وتوجه الى بلده الذي ولد فيه وقتل صهره فشكاه ابو القتيل وامه الى الباي فجعله الباي هدفا لبنادق الرصاص *

حوادث مختلفة يشتغل الان اهل جرمانية بتغيير حال القبب التي يركب فيها المسافرون بطريق الحديد وجعلها ارفق للركاب واسهل بان يجعلوا في التي من الصنف الاول منها حجرات للنوم كل حجرة فيها فراش وفي التي من الصنف الثاني مجلسا كبيرا تقرا فيه صحف الاخبار ويدخن بالتتفغ (الدخان) ويلعب باوراق الكاغذ ومائدة للاكل باصناف الاطعمة بحيث يصير المسافر كانه في داره *

قد صنع مدفع كبير جدا بافرنسة من الفولاذ والنحاس الاصفر وزنه ٢٢ الف كيلو كرام حضر تذويبه احد معيني العامل الاعظم لاعتناء الدولة بهذا الامر المهم *

تنبيه

قد وقع نقص كلمة في عدد ١٤٨ في فصل امريكة قيل فيه لان البلاد المتحدة لها الان نحو ثماني مائة مقاتل والصواب ثماني مائة الف مقاتل *

التجارة بمرسيلية في الاسبوع الاخير

الارقام العربية القديمة 1 2 3 4 5 6 7 8 9 0

الارقام الحديثة ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ٠

الصوف سوقه كاسدة ٥٠ كيلو قصبة باشي الجيد ١٣٢ ١/٢ الاسود ١٤٠ الصنف الثاني ١٤٠ الاشهب ٨٧ ١/٢ رباط الفتح ٩٢ *

القطن ٥٠ كيلو يومل يدا بيد من ١٩٢ الى ٢٢٠ وعلى وجه السلم من ١٩٥ الى ٢١٠ سلانيك بزر امريكة من ١٦٥ الى ١٧٥ الوطني من ١٢٥ الى ١٣٥ ازمير من ١٠٠ الى ١٣٥ نابلس من ١٢٠ الى ١٣٠ طرسوس من ١١٥ الى ١١٧ ١/٢ حلب ١١٥ الخليج القسطنطيني من ١٢٠ الى ١٣٠ الاغريق من ١٤٥ الى ١٦٠ طرابزون من ١٠٠ الى ١١٠ ما لطة ١٦٥ *

الحرير سوقه كاسدة جدا لم يبع الا ٤٥ رزمة من حرير فارس الكيلو من ٤٤ الى ٥٢ باسقاط ٥ في المائة وستة جوالق من حرير ارداسين من ٤١ الى ٤٦ ١/٢ وعشرة جوالق من حرير تيسام ٦٢ *

الشرانق سوقها كاسدة الكيلو بلاد الاغريق من ١٥ الى ١٩ نوكة ١٨ *

الكشنيلة كاسدة الكيلو ٣/٠٨ *

الطرطر مائة الكيلو ٢٤٦ *

العفص مائة الكيلو من الاخضر والاسود ٥٠٠ *

الزعفران الكيلو ٨٨ *

حب البن ٥٠ ربو ٨٠ باسقاط ٣ في المائة *

السكر الخام ٥٠ كيلو انتيل ٣٢ ١/٢ هافاني ٣٣ ١/٢ *

السكر الصفي الابيض كاسد جدا ٥٠ كيلو من ٣٨ الى ٣٨ ١/٢ *

زيوت الحبوب مائة الكيلو زيت السمسم ٩٧ ١/٢ زيت الفستق ٩٩ ١/٢ زيت الكتان ٩٠ كلها يدا بيد وعلى وجه السلم زيت السمسم الى الاشهر الثلاثة القابلة ٩٨ ١/٢ والى اخر السنة ١٠٠ *

زيت الزيتون للمشاغل الهكتوليتر ٩٣ ٣/٤ يدا بيد والى الاشهر الثلاثة التي بعدها ٩٦ فرنكا ٨٧ سنتيما الى الاشهر الاخيرة من السنة *

الزيت الجمري سوقه كاسدة مائة الكيلو من ٧٥ ١/٢ الى ٧٦ *

الصابون مائة الكيلو الصلب المصفر من ٦٩ الى ٧١ الصنف الثاني ٦٨ الصنف الثالث ٦٧ *

الرز مائة الكيلو ايطالية من ٣٩ الى ٤٦ *

الذرة من ١٥ الى ٢١ *

القمح ثمن ١٦٠ ليتر بلاد اللاده ٢٧ اوديسة ٢٦ سلانيك ٢٥ ٣/٤ *

الشعير مائة الكيلو الجزائر ١٣ باسقاط ١ في المائة *

الفول ١٦٠ ليتر الجزائر ٢٤ ١/٢ باسقاط ١ في المائة *

Maison de la Reine des Abeilles.

PARFUMS ET SAVONS DE TOILETTE de la Maison VIOLET.

دكان العطار فيوليت المشتهر بدكان ملكة النحل الذي يوجد فيه انواع طيب افرنسة وصوابينها لغسل البدن بزقاق سين ديني عدد ٣١٧ في بريس قد اشتهر هذا الدكان بصنع اصناف الطيب الجيدة فمشتري منه عاءلة الفرنسيس المعظمة وملكة اسبانية ايزابل الثانية المعظمة لا يركب صاحب الدكان المذكور اصناف طيبه الا من الازهار الثمينة العطرة والنباتات التي رائحتها طيبة جدا والعقاقير العطرة يباع في هذا الدكان صابون عصارة الخس الملكي الجيد الذي لم يامر الاطباء الا به لغسل البدن وحفظ صحة الجلد ودهن البنفسج الدبر النافع للشعر ولتحسينه ونظافته النافع للتطييب لان رائحته قوية عطرة وصابون دهن البنفسج المسمى بهدية عاءلة الفرنسيس وماء يسمى ماء حسن عاءلة الفرنسيس ينفع اذا البدن ضمخ به ودقيق الارز المسمى بدقيق عاءلة الفرنسيس الحافظ للجلد من جميع العلل والمبرد له فصل الصيف وماء يسمى ندى النحل يبرد البدن اذا ضمخ به او صب منه في ابزن الاستحمام ودهن بونيادور لتحسين بشرة الوجه والذهاب ودهن سيقيني لتحسين عصائب روس النساء وامساكها على الراس ودهن بارد زبدي يعرف بسر الحسن يحسن البشرة وطيب نسيم ايار (ماية) يلقب بهدية ملكة الروس يعطر به منديل الجيب والثياب ونحوها وحقة جوفانس الحاوية لطلاسم سرية للحسن وحمرة الصين وسواد الهند وبياض السوس لتطييب البدن ودقيق مشرقي يحسن لون الاظافر وتصبيرة كلون الصدف وطيب اهل المشرق لتعطير الرسائل والثياب والمسكن قال صاحب انواع الطيب المذكورة ولئلا يغش من اعتاد استعمال طيبنا وضعنا على انيتها علامتنا على اليمين وختم دكاننا على الشمال بمقتضى شريعة ٢٣ من حزير ان (يونية) سنة ١٨٥٧ فلا يشتر الا ما وجد عليه العلامة والختم المذكورين ومن قلد شيئا من طيبنا تحكم عليه الشريعة *

Violet

LOI DU 23 JUIN 1857 — A LA REINE DES ABEILLES — VIOLET PARFR A PARIS

BANDAGE ÉLECTRO MÉDICAL حزام كهربي طبي يبرى من الفتق ونزول البطن برءا تاما ومعه شرح كيفية العمل به ثمن الواحد الذي يستعمل في جهة فقط ٣٠ فرنكا وثمن ضعفه للجهتين ٥٠ فرنكا يباع في بريس عند مخترعيه الاخوين الطبيبين ماري بزقاق دلاربرسيك عدد ٤٤ MM. Marie frères, médecins-inventeurs, 44, rue de l'Arbre-Sec, 44, Paris. وفي الاسكندرية عند نيكولاي وفي بغداد عند التاجر اكوست سنت دوك *

EAU DES CORDILIÈRES ماء يسكن اوجاع الاضراس الشديدة في الحين ويبرى من جميع امراضها ويوقف رمها وفسادها ويمنع حدوثهما قد شهد كثير من الاطباء بعد التجارب العديدة بانه لا يماثله شيء من الادوية في ذلك مع كل قارورة منه شرح كيفية العلاج يباع في بريس عند مادام نوكيس في زقاق ريفولي عدد ٣٣

Mme Noguès, rue Rivoli, 33, Paris.

INSECTICIDE-VICAT

Rue Saint-Denis, 125.

قد استنبط حكيم يسمى فيكة دقيقا لقتل الدود والسوس والعثة التي تاكل الصوف والبرغوث والقمل والحشرات وغيرها مما يضر بني ادم والحيوانات والنبات كالشجر وغيره والثياب والفرا وكذلك الدود الدقيق الذي يحدث الامراض الجلدية كالجرب والحكة وغيرها فاذا ذر منه شي قليل في المكان الذي فيه الدود او السوس ونحوه وفي الفراش وفي باطن شعر الانسان او الكلب او القط او في داخل ريش الطائر او في الثياب والفرا مات الدود والسوس واضمحل بعد نصف ساعة وصفة الذر هو ان يثقب القارورة التي فيها الدقيق ثقبا صغيرا ويجعل فيه انبوب دقيق يذر منه او يستعمل الة اخرى يحصل بها ما ذكر ولقتل البق والعقارب والعناكب (جمع عنكبوت) وغيرها ذر منه بالكيفية المتقدمة في جميع الشقوق والثقب التي تسكن بها هذه الحشرات فتخرج نهارا بعد ساعة وتموت ولقتل الذباب والبعوض ودود الشجر والنبات ذر من الدقيق في بيتك وعلى الشجر والنبات فبعد نصف ساعة تجد البعوض والذباب ودود الشجر وغيرها صرعى على الارض ويجب ان تغلق ابواب البيت وتغلف الشجرة ونحوها بالخرق حتى لئلا تحمل الريح الدقيق ولقتل النمل يكفي ان تذر شيئا من الدقيق في طريقه فالذي يمر به منه يقع ميتا بعد مدة قليلة وتكثر جثته التي تحملها رفقاؤه الى الجحر الموت في النمل بالدقيق الذي التصق بجوانبه ولحفظ دود القز من النمل ادخل من الدقيق في الثقب التي يدخلها النمل فيذهب كله بعد قليل واحترز من ان يلحق دود القز شي من الدقيق لانه يهلكه كما يهلك غيره تنبيه يجب ان تحفظ القارورة التي فيها الدقيق من الندى ومن شعاع الشمس والحر يباع عند فيكة ببريس في زقاق سين ديني ١٢٥ ثمنه القارورة الصغيرة نصف فرنك والوسطى ثلثة ارباع فرنك والكبرى فرنك وربع القنينة ٨ فرنكات الحقة التي بها الة الذر نصف فرنك الذر المعدني مع الدقيق الذي فيه فرنك الذر الكبير للفلاحة والعسكر ٣ فرنكات *

Eau de MÉLISSE des CARMES Prosper DUMONT

ماء كارم المقوي للبدن والنافع كثيرا لداء السكتة والفالج وللغشيان والتهوع الذي يحصل لركاب البحر وللدوران والغشيان والشقيقة ولعدم الهضم والفواق ولتشنج المعدة وللهيضة اي الريح الاصفر ولغير ذلك يباع عند موسى دمون في بولفار دباستيول عدد ٢ ببريس *

TRÉSOR DE LA POITRINE — GUÉRISON DES RHUMES — PÂTE PECTORALE DE DEGENÉTAIS PN.

اقراص دجينتاي النافعة للصدر تبرى عن عجل من السعال واوجاع الصدر من البرد ونحوه ولو بلغت الدرجة الاخيرة في الشدة وتوقف زيادة السل الرئوي وتبرى من النزلات ونزلات الصبيان العسيرة وصح ذلك عند حذاق الاطباء بعد التجارب العديدة كما هو مذكور في كتاب الطب العلمي والجراحة المرتب على حروف ا ب ج د عند الكلام على السل تباع في بريس بزقاق مونمارتر عدد ١٨

* M. Dégenétais, rue Montmartre, 18, Paris.

Le Directeur-Gérant : F. BOURGADE.

Paris, imprimerie de G. Jousset, Clet et Cie, rue de Furstenberg, 8.